

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة أبو بكر بلقايد

UNIVERSITY OF TLEMCEEN

كلية الآداب واللغات

قسم الفنون

السنة الجامعية: 2023/2022.

التخصص: فنون تشكيلية.

المقياس: الألوان الزيتية.

المستوى السنة الثالثة.

الفوج 1+2.

عنوان المحاضرة: طريقة استخدام الألوان الزيتية.

## طريقة استخدام الألوان الزيتية:

توجد بعض الخطوات الأساسية التي يجب اتباعها عند استخدام الألوان الزيتية، وهي:

### الخطوة لأولى: تأسيس اللوحة (الطبقة الزجاجية)

في البداية يجب أن تتم تغطية لوحة الرسم بطبقة زجاجية، والطبقة الزجاجية هي عبارة عن طبقة من لون ترابي حياضي مخلوط مع مذيب.

دورها الأساسي هو أن تقلل من التباين اللوني بين الأبيض (اللون الأبيض للوحة) واللون الذي سيتم استخدامه في الرسم، وتأمين التدرج اللوني بينهما، أي أنها ليست طبقة من الزجاج وإنما طبق بلون ترابي وهي الأساس للرسومات.

### الخطوة الثانية: رسم الأشكال التقريبية

يتم رسم الأشكال التقريبية بالاعتماد على نفس اللون الترابي الذي استخدمته لتشكيل الطبقة الزجاجية، بحيث ترسم خطوط عامة وتحدد الشكل الخارجي للرسومات، ومن ثم تنتقل بشكل تدريجي بالاعتماد على الألوان الأخرى حتى تصل إلى الشكل النهائي للوحة.

### الخطوة الثالثة: رسم اللوحة

إضافة الألوان والتفاصيل بشكل تدريجي إلى أن تصل إلى اللوحة النهائية، مع أخذ الوقت الذي تحتاجه الألوان حتى تجف بعين الاعتبار.

### ملاحظة:

إذا كنت تحتاج إلى دمج الطبقة الأولى مع الطبقة الثانية من اللون فيجب أن ترسم سريعاً بحيث أن تقوم بوضع الطبقة الثانية قبل جفاف الطبقة الأولى.

أما إن كنت سوف ترسم أشكال مختلفة ولا تريد مزجها مع بعضها سيكون عليك انتظار الألوان حتى تجف قبل الانتقال للطبقة التالية.

### الخطوة الرابعة: انتظر اللوحة حتى تجف بالكامل

تحتاج اللوحة لساعات أو أيام أو أسابيع وحتى أكثر من ذلك حتى تجف بالكامل! وبالتالي يجب أن تترك لوحك بعيداً عن الغبار وأشعة الشمس لوقت كافي.

### الخطوة الخامسة: طلاء اللوحات بالورنيش

وهي سوف تشكل طبقة حماية الألوان والخطوط التي رسمتها في اللوحة، بالإضافة إلى أنها سوف تمنحها اللمعان والعمق.

### ملاحظات في غاية الأهمية:

فيما يلي أهم النقاط والملاحظات التي يجب التأكد منها لضمان السلامة والحصول على لوحات رائعة ومنقنة!

### 1 – المذيبات والمواد النفطية

يجب استخدام المذيبات والمواد النفطية بحرص شديد، والتأكد من النقاط التالية:

من المهم الانتباه من المواد النفطية والمذيبات لأنها قابلة وسريعة الاشتعال، والتأكد من إبقائها في مكان بعيد عن النار أو أشعة الشمس أو الحرارة.

أيضاً عليك الانتباه والحذر من استنشاقها، لأنها قد تسبب مشاكل في التنفس على المدى البعيد بالإضافة إلى تجنب تناولها عن طريق الخطأ لأنها ذات تأثير سام. التأكد من تهوية المكان الذي تعمل به بشكل جيد. التخلص من المناشف أو المناديل المتسخة بالمواد النفطية، وتلك التي استخدمتها في إزالة الألوان عن الفرشاة بشكل آمن وتجنب تعريضها للحرارة. يفضل أن ترتدي ملابس مناسبة وآمنة، وأن تضع القفازات لحماية يديك، بالإضافة إلى الكمامة لتجنب استنشاق المواد النفطية.

## 2 - التعرف بشكل جيد إلى الأدوات المستخدمة

من المهم أن تتعرف إلى الأدوات التي تحتاجها وطريقة استخدامها حتى تقوم بالأمر كما يجب وتصل في النهاية إلى اللوحات التي تريدها بدقة، ويجب أن تعرف تفاصيل المواد المستخدمة بحيث تعرف النسب التي ستضيفها من المذيبات وكمية اللون التي تحتاجها.

### ملاحظة:

عادةً مثل هذه المعلومات والتفاصيل تكون مذكورة على عبوات الألوان الزيتية أو مرفقة مع المذيبات، وبالتالي عليك التأكد والحرص على التقيد بهذه التعليمات.

## 3 - الحفاظ على الأدوات:

خلال استخدامك لأدوات الألوان الزيتية يجب أن تحافظ عليها حتى تدوم لأطول فترة ممكنة وذلك من خلال:

الاعتماد على السكين لخلط الألوان بهدف الحفاظ على الفرش. اعتمد على سكين الرسم للخطوط الدقيقة أو الأشكال القوية والحادة. استخدام الفرشاة بالأسلوب الصحيح وفي الوقت المناسب والطريقة المخصصة لكل فرشاة.

## 4 - فهم المدة التي تحتاجها الألوان الزيتية حتى تجف:

أهم الأشياء التي يمكن من خلال فهمها وإتقانها أن تتمكن من رسم لوحات رائعة، وبدونها سوف تفشل لوحتك هي فهم المدة التي تحتاجها الألوان حتى تجف!

خلال الرسم يمكن أن تحتاج لدمج الألوان والطبقات فوق بعضها، عندها يجب أن ترسم قبل أن يجف اللون.

في المقابل عندما تود رسم طبقات منفصلة، ستحتاج إلى الانتظار حتى تجف أول طبقة ومن ثم رسم الطبقة التالية.

بشكل عام تختلف مدة جفاف الألوان حسب: نوعيتها، وكمية المادة المذيبة وسماكة الطبقة، في بعض الأحيان يمكن أن تحتاج ساعات أو أيام، في المقابل يمكن أن تحتاج في أحيان أخرى إلى فترة أطول.

### مسرعات ومبطئات جفاف الألوان:

يمكنك التحكم بسرعة جفاف الألوان الزيتية من خلال الاعتماد على:

مواد مُسرعة للجفاف، مثل زيت الكتان فإضافة المزيد منه إلى الألوان يجعلها تجف خلال وقت أقل.

مواد مُبطئة للجفاف، مثل زيت يسمى زيت الإيقاف تستخدمه عندما تحتاج لرسم طبقات لونية منفصلة فوق بعضها بدون الحاجة للانتظار فترة طويلة حتى يجف اللون.

### 5 - اختيار الألوان بالدرجة المناسبة

أنت توجهت إلى متجر مستلزمات الرسم وسوف تجد الكثير من الألوان والدرجات اللونية ويمكن أن تخطئ الدرجة التي ستختارها، بالتالي عليك اختيار الدرجة المناسبة قبل أن تتوجه لشرائها، ابحث عنها سواء في الإنترنت أو في مراجع الرسم.

كما يمكنك الاعتماد على الألوان الرئيسية: الأزرق، الأحمر والأصفر مع الأسود والأبيض، لدمجها والحصول على باقي الألوان وبكل الدرجات وتوفر الكثير من التكلفة (يمكنك بالطبع الاعتماد على دائرة الألوان).

## 6 – التدرب على الأعمال الفنية المشهورة:

إذا كنت رسام مبتدئ فقد تواجه بعض الصعوبة عند البحث عن موضوع للرسم عنه، في المقابل يمكنك البدء بتدرب على الأعمال الفنية المشهورة إلى أن تصل إلى درجة من الخبرة تمكنك من اختيار المشروع الخاص بك والبدء به.